الأصمعي ومنه يقال أرت القدر تارى أريا إذا لزق بأسفلها شيء من الاحتراق وأنشد الأصمعي .

(لا يتأرى لما في القدر يرقبه ... ولا يزال أمام القوم يقتفر) .

أي لا يتحبس ليدرك القدر فيأكل منها قال أبو يوسف وأنشد ابن الأعرابي .

(لا يتأرون في المضيق وإن نادى ... مناد كي ينزلوا نزلوا) .

ويقال هي الآخية وجمعها أواخي وهو أن يدفن طرفا قطعة من حبل في الأرض وتظهر منه مثل العروة تشد إليه الدابة وقد أخيت للدابة آخية وهي العارية وجمعها عواري ويقال تعورنا العواري بيننا وقد أعرته الشيء إعارة وعارة وتقول هذا بصل حريف ولا تقل حريف وتقول قعد على فوهة الطريق وعلى فوهة النهر ولا تقل فم ولا فوهة بالتخفيف وتقول إن رد الفوهة لشديد أي القالة بالتخفيف وتقول هي الإرزبة للتي يضرب بها مشددة الباء فإذا قالوها بالميم خففوا الباء ولم يشددوها قال أبو يوسف قال الفراء أنشدني بعضهم .

(ضربك بالمرزبة العود النخر ...) .

ويقال هو الباري وهو الباريا قال العجاج .

(كالخص إذ جف البارى ...)